14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
الأحد 20 أبريل 2014م
العدد 16047
4
www.14october.com

أنصار بوتفليقة يحتفلون بفوزه .. والمعارضة تشكك

الجزائر/متابعات :

شهدت أنحاء عدة بالجزائر احتفالات بعد الفوز الكبير الذي حققه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في انتخابات الرئاسة ليحتفظ بالمنصب لفترة رابعة مدتها خمس سنوات، في حين رفضت أحزاب المعارضة النتائج واعتبرتها انعكاسا لتزوير واسع.

وحصل بوتفليقة (77 عاما) على نسبة 81.53 % من مجموع ثمانية ملايين و332 ألفا و598 صوتا. وحل المرشح المستقل علي بن فليس في المرتبة الثانية بنسبة 12.18 %، بينما حين حقق الوجه الجديد في انتخابات الرئاسة ومرشح حزب جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد المركز الثالث بنسبة 3.36 %.

أما زعيمة حزب العمال لويزة حنون فحلت بالمركز الرابع بنسبة 1.37 %، وجاء في المرتبة الخامسة رئيس حزب عهد 54 فوزي رباعين بنسبة 0.99 %، وفي المرتبة الأخيرة مرشح حزب جبهة الجزائر الجديدة موسى تواتي بنسبة 0.56 %.

وبعد إعلان النتائج الأولية يبقى أمام المجلس الدستوري مدة أقصاها عشرة أيام لإعلان النتائج النهائية بعد دراسة الطعون والفصل فيها، حسب قانون الانتخابات.

وتعليقا على نتائج الانتخابات، قال عمارة بن يونس وزير الصناعة الجزائري والمتحدث باسم حملة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إن الشعب الجزائري هو من قرر أن يكون بوتفليقة رئيسا له.

ونفى في لقاء سابق مع الجزيرة وقوع تزوير في نتائج

الانتخابات، وأكد أن عملية الاقتراع جرت في أجواء ديمقراطية، حسب وصفه.

أما مدير حملة بوتفليقة عبد المالك سلال فقال إن فئات كثيرة من الشعب الجزائري ساندت ترشح بوتفليقة، وساهمت بشكل كبير في فوزه في الانتخابات.

في المقابل، اعتبر المرشح علي بن فليس أن الانتخابات زُورت بشكل واسع، وأعلن أنه سيشكل ما سماه إطارا سياسيا في المستقبل القريب.

واتهم بن فليس السلطة بالتخطيط المسبق للتزوير الذي برز بشكل فاضح عشية 17 أبريل/نيسان الجاري من خلال تحالف بين المال المشبوه وبعض وسائل الإعلام، حسب قوله. واعتبر أن «التزوير يمنح منفذيه شرعية كاذبة فقط».

وأعلن أنه سيواجه هذا «التعدي» سلميا بالإعلان قريبا عن تنظيم واسع للجزائريين والجزائريات لبناء دولة ديمقراطية، وكشف أنه لن يتقدم بطعن للمجلس الدستوري لأن رئيسه تابع لبوتفليقة، على حد قوله.

أما المرشح عن الجبهة الجزائرية موسى تواتي الذي حل في المركز الأخير فذكر أن النتائج المعلنة مبالغ فيها ولا تعكس الواقع، وكشف أنه سيلجأ إلى المجلس الدستوري للطعن فيها، وفق ما نقله مراسل الجزيرة نت ياسين بودهان.

أما سفيان جيلالي رئيس حزب جيل جديد والمرشح المنسحب من السباق فاعتبر أن نسبة المشاركة مبالغ جدا فيها، قائلا إنها لن تتجاوز في أحسن الأحوال 25 %، مشيرا إلى حدوث تزوير واسع، لكن الناطق الرسمي لحزب جبهة التحرير الوطني (حزب الأغلبية) السعيد بوحجة قال للجزيرة نت إن النتائج تعكس المكانة الحقيقية والمرموقة للمرشح بوتفليقة «كرمز وكمجاهد».

من جهتها، أكدت جبهة العدالة والتنمية المقاطعة للانتخابات -التي يترأسها عبد الله جاب الله- أنها لم تتفاجأ من تضخيم نسبة المشاركة، وقالت إنها لا تتجاوز 20 %.

وقالت حركة النهضة -وهي حزب إسلامي مقاطع- إنها سجلت فروقا شاسعة بين النسب المعلنة من طرف وزير الداخلية ونسب التصويت الحقيقية.

وفي سياق متصل، قالت الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة في الجزائر إن النظام أدخل البلاد في المجهول، بما وصفتها بالفضائح الانتخابية.

وهنأت الجبهة الشعب الجزائري على ما قالت إنها مقاطعة واسعة وتاريخية للانتخابات الرئاسية تعبر عن رفضه سياسة الأمر الواقع ورغبته في تغيير جذري.

وفي أول رد فعل دولي جددت فرنسا عزمها مواصلة العمل مع الجزائر، متمنية «النجاح» لبوتفليقة الذي أعيد انتخابه لعهدة رابعة في إطار الانتخابات الرئاسية.

وأكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في بيان بثته وكالة الأنباء الجزائرية أن «فرنسا تجدد عزمها مواصلة العمل مع السلطات والشعب الجزائري على تعميق العلاقات الثنائية خدمة للتنمية في البلدين».

موسكو تنفي سيطرتها على مسلحين بشرقي أوكرانيا

موسكو/متابعات :

جددت موسكو رفضها الاتهامات التي وجهتها لها واشنطن بشأن سيطرتها على مسلحين موالين لها استولوا على مبانٍ حكومية شرقي أوكرانيا، بينما هدد البيت الأبيض بفَرض مزيد من العقوبات على روسيا في حال عدم التزام الأخيرة باتفاق جنيف.

وأكدت موسكو أنه ليست لها سيطرة على الرجال الذين ظهروا بملابس عسكرية وحملوا بنادق آلية ليسيطروا على مبانٍ حكومية، وهو ما حدث قبل ضم روسيا شبه جزيرة القَرم الشهر الماضي، في حين يرفض الحلفاء الغربيون لكييف هذا النفي.

وتأتي تصريحات الكرملين في الوقت الذي يواصل فيه مسلحون انفصاليون موالون لروسيا السيطرة على مبانٍ لأجهزة الحكم المحلي ومواقع أخرى في مدينة دونيتسك وغيرها، سعيا لتحقيق مطالبهم على غرار الاستفتاء الذي أجرته القرم على الانضمام لروسيا.

كما رفضوا الاتفاق الذي أبرم في جنيف بين أوكرانيا وروسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وطالبوا عقب يوم من هذا الاتفاق بأن تترك القيادات في كييف مناصبها الحكومية أولا.

وتعتبر موسكو أن الجانب الأميركي يحاول «بعناد» تبرئة السلطات الحالية في كييف التي شرعت في «قمع» احتجاجات سكان المناطق الجنوبية الشرقية بالقوة، مشيرة إلى أن هذه الاحتجاجات جاءت تعبيرا مشروعا عن الاستياء من المساس بحقوق السكان المشروعة هناك.

كما شددت موسكو على أن إلقاء واشنطن مسؤولية نشوب الأزمة الأوكرانية وتصعيدها الحالي على روسيا لا أساس له، مضيفة أن «الانطباع السائد أن واشنطن تستبدل بشكل متزايد الدبلوماسية العادية بلغة العقوبات» والتهديد بفرض المزيد منها على روسيا.

من جهته، كرر البيت الأبيض مطالب الرئيس باراك أوباما بأن يستخدم الكرملين ما ترى واشنطن أنه نفوذ يتمتع به على الانفصاليين لإقناعهم بإخلاء المباني المحتلة، محذرا من عقوبات اقتصادية أقوى من تلك التي فرضتها الولايات المتحدة بعد ضم شبه جزيرة القرم إذا لم تلتزم موسكو باتفاق جنيف أو تحركت لإدخال القوات المحتشدة على الحدود إلى أوكرانيا.

وقالت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس للصحفيين «نعتقد أن روسيا تتمتع بنفوذ لا بأس به على من يمارسون أنشطة تزعزع الاستقرار في شرق أوكرانيا»، مضيفة أنه وفي حالة «عدم التحرك المناسب مع الالتزامات التي قطعتها روسيا على نفسها في جنيف، فإننا وشركاءنا الأوروبيين ما زلنا مستعدين لتكبيد روسيا ثمنا إضافيا».

وبينت أن «هذا الثمن قد يشمل العقوبات واستهداف كل القطاعات المهمة للاقتصاد الروسي».

ويهدف اتفاق جنيف إلى الحد من تصعيد التوتر، بينما بدت أوكرانيا على شفير التفكك بعد عمليات التمرد في شرق البلاد المطالبة بالانضمام إلى روسيا أو بنظام «فدرالي».

وينص الاتفاق على نزع أسلحة المجموعات غير القانونية وإخلاء المباني المحتلة والعفو عن الذين يحترمون هذه التدابير باستثناء «الذين ارتكبوا جرائم أريقت فيها الدماء».

كما ينص أيضا على أن تكون العملية الدستورية التي وعدت بها الحكومة الانتقالية الأوكرانية «شفافة» مع «تنظيم حوار وطني واسع يضم المناطق الأوكرانية وكل الأطراف السياسية».

في سياق متصل، دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري نظيره الروسي سيرغي لافروف إلى الاحترام «الكامل والفوري» لاتفاق جنيف بشأن أوكرانيا الموقع الخميس الماضي، وذلك بعدما أبدت بلاده تشككها في احترام روسيا الاتفاق المبرم، في مسعى لتهدئة الأزمة الأوكرانية.

وخلال محادثة هاتفية بين الطرفين، شدد كيري على أن «الأيام المقبلة تشكل فترة مهمة من أجل تطبيق بنود الاتفاق، خصوصا نزع أسلحة المجموعات المسلحة وعودة المباني التي احتلت بشكل غير شرعي إلى أصحابها الشرعيين».

من جهتهم، تعهد الانفصاليون الموالون لروسيا في دونيتسك شرقي أوكرانيا أمس الجمعة بتحدي الاتفاق الذي تم التوصل إليه في جنيف حتى توافق حكومة كييف على عدة شروط، من بينها سحب قواتها من شرق البلاد.

وقال ميروسلاف رودينكو -وهو قائد المسلحين الموالين لروسيا في منطقة دونيتسك- إن المحتجين سيخلون المباني المحتلة ويلقون أسلحتهم فقط إذا وافقت كييف على انسحاب القوات العسكرية المكلفة بكبح التمرد.

قانون أميركي يمنع دخول سفير إيران بالأمم المتحدة

واشنطن/متابعات :

وقع الرئيس الأميركي، باراك أوباما، قانونا يمنع فعليا دبلوماسيا إيرانيا من شغل منصبه كسفير لبلاده في الأمم المتحدة، للاشتباه في مشاركته بأزمة احتجاز الرهائن بالسفارة الأميركية في طهران بين عامي 1979 و1981.

وأقر الكونغرس الأميركي القانون الذي يمنع أي أحد يتبين أنه كان ضالعا في أنشطة تجسس أو إرهاب ضد الولايات المتحدة من دخول البلاد، أو إذا كان الشخص يشكل تهديدا للأمن القومي الأميركي.

وقالت الولايات المتحدة بالفعل إنها لن تمنح تأشيرة دخول للدبلوماسي الذي رشحته إيران ليكون سفيرها لدى الأمم المتحدة، حامد أبو طالبي، مشيرة إلى دوره في أزمة رهائن السفارة الأميركية في طهران.

وتعرض أوباما لضغوط قوية حتى لا يتم السماح للدبلوماسي الإيراني المذكور بدخول البلاد لشغل منصبه.

ومن جانبها، قالت طهران إنها لن ترشح سفيرا آخر لدى الأمم المتحدة.

بدء التصويت على مشروع قانون الانتخابات بتونس

تونس/متابعات:

بدأ المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان) في تونس التصويت فصلا فصلا على مشروع القانون الانتخابي الجديد، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة الدفاع التونسية مقتل جندي تونسي وجرح آخر إثر انفجار لغم أرضي في جبل الشعانبي على الحدود التونسية الجزائرية.

وذكرت وكالة الأنباء التونسية الرسمية أنه تمت المصادقة على الفصول الستة الأولى من مشروع القانون الانتخابي الجديد، الذي من شأنه تنظيم سير الانتخابات والتسريع في تحديد موعد نهائي لها.

وأشارت الوكالة ذاتها إلى أن النقاش تركز خلال مناقشة الفصول بشأن عدة مسائل، أهمها التسجيل الإداري والآلي للناخبين وحق الأمنيين والعسكريين في التسجيل بالقائمات الانتخابية.

وكان التصويت على مشروع القانون الانتخابي فصلا فصلا قد تأخر بسبب ضرورة اعتماد قانون آخر قبله بتشكيل هيئة مؤقتة تراقب دستورية القوانين، وهو ما تم هذا الأسبوع.

وحدد الدستور التونسي الجديد نهاية عام 2014 حدا أقصى لإجراء الانتخابات والانتقال إلى وضع المؤسسات الدائمة في البلاد، بعد نحو أربع سنوات من الانتقال الديمقراطي في أعقاب ثورة 2011.

وستكون الانتخابات المقبلة أهم امتحان لإكمال الانتقال الديمقراطي في تونس التي ينظر إليها على أنها نموذج في المنطقة التي تشهد اضطرابا.

في الأثناء، أعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية العميد توفيق الرحموني مقتل جندي تونسي وجرح آخر إثر انفجار لغم أرضي في جبل الشعانبي على الحدود التونسية الجزائرية.

وقال الرحموني إن اللغم الأرضي قد انفجر عند مرور سيارة من نوع هامر تقل جنودا -ممن وصفهم بالإرهابيين- قرب مخيم داخل المنطقة العسكرية المغلقة في جبل الشعانبي في محافظة القصرين.

وكشف أيضا عن وقوع مواجهات بين قوات من الجيش التونسي ومسلحين صباح الجمعة داخل المنطقة العسكرية المغلقة، ولكنه لم يذكر تفاصيل.

وكان الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع التونسية قد أكد في وقت سابق أن التعزيزات -التي جرت أخيرا في منطقة الشعانبي التي أعلنتها الرئاسة التونسية منطقة عسكرية مغلقة- تهدف إلى الحد من نشاط الجماعات التي وصفها بالإرهابية وإزالتها نهائيا.

يشار إلى أن القوات الأمنية التونسية تلاحق منذ أشهر عشرات المسلحين في جبل الشعانبي قرب الحدود مع الجزائر، ونفذت عدة هجمات بالطائرات والمدفعية على عدة مواقع.

يكذب كما يتنفس

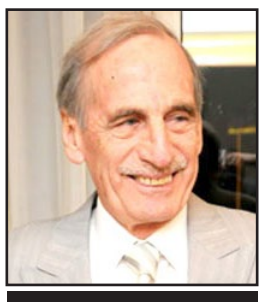

› جهاد الخازن

في الأخبار أن وزير خارجية إسرائيل أفيغدور ليبرمان قال إنه أجرى اتصالات مع المملكة العربية السعودية والكويت، وأن إسرائيل تتطلع إلى إقامة علاقات ديبلوماسية مع دول في الخليج لأنها تشترك مع إسرائيل في الخوف من إيران.

لن أطرح قفاز التحدي لأنني لا أستعمله، وإنما أقول: كذاب ابن كذاب من سلالة خزرية إرهابية، مهاجر من مولدوفا، بلطجي، لا حق له إطلاقاً في الوجود في فلسطين المحتلة.

مجرم الحرب الآخر بنيامين نتانياهو سبقه إلى التلميح عن اتصالات وعلاقات مع دول الخليج في وجه إيران.

دول الخليج حتماً عندها أسباب للقلق من طموحات فارسية لإيران وأطماع، إلا أنها لا تعالج ذلك بالتعامل مع دولة إرهابية محتلة قامت على أساس خرافات توراتية والمستوطنون والمتطرفون من اليمين الإرهابي يدنّسون الحرم الشريف كل يوم.

أريد قبل أن أكمل أن أقول إن جبل الهيكل خرافة توراتية أخرى، ولا وجود له تحت الحرم أو فوقه أو في أي مكان آخر. هذه معلومة وليست رأياً فاسحق رابين أيام وزارته الأولى في الثمانينات حفر تحت الحرم ووجد آثار قصر أموي حاول أن يرممه فثارت عليه الأحزاب الدينية. وقيل له إنه «يزيد على الجرح الإهانة»، وهي قول إنكليزي معناه في هذا المجال أنه لم يكتف بعدم اكتشاف آثار جبل الهيكل، وإنما أراد أن يرمم قَصراً أموياً بدلاً من ذلك. وعندما قال عضو حزب متدين إن على الجميع الاقتداء بسيرة الملك داود، قال رابين إنه لا يشرفه أن يكون مثل داود الذي أرسل جندياً إلى الجبهة ليُقتَل، حتى «ينام» هو مع زوجته (حرفياً في سفر يشوع). مرة أخرى، هذا ليس رأياً بل خبر يستطيع القارئ أن يتسلى بالبحث عنه عبر الإنترنت، فقد كنت أقيم في واشنطن وتابعت الجدل على مدى أسابيع.

أعود إلى حكومة الدجالين، ولعل من حسن حظي أن ليبرمان تحدث عن السعودية والكويت، وهما بلدان أعرفهما جيداً، وأعرف الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأمير صباح الأحمد معرفة شخصية مباشرة على مدى عقود.

أقول من منطلق هذه المعرفة إنني لو رأيت الملك أو الأمير بعينيّ وسمعتهما بأذنيّ يحدثان أمثال ليبرمان لما صدّقتُ نفسي. أنا أعرفهما وهو لا يعرفهما وإنما يقيس على حقارة نفسه وسقوطه إنسانياً وأخلاقياً.

ثم هناك الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، وهو ابن أبيه الملك فيصل في الوطنية والأخلاق. أرجو ألا أكون أفشي سراً إذا قلت إن الأمير سعود كاد أن يختفي عنا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في تسعينات القرن الماضي، وعملية السلام نشطة، وكلنا يعتقد أن الحل على ناصية الطريق. أنا عضو وفد في الأمم المتحدة، والأمير سعود له الرقم القياسي في الابتعاد عن أي اجتماعات مع الإسرائيليين.

في تلك الأيام كثر التعامل بين المسؤولين العرب، خصوصاً من الفلسطينيين، والمسؤولين الإسرائيليين، وابتعد الأمير سعود ما أمكن عن الساحة، فكنت أتذكر انسحاب الملك فيصل من جلسة مفاوضات مع هنري كيسنجر، بعد أن بدأ هذا محاولاً التودد إليه.

الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، وزير الخارجية الكويتي، معرفتي به أقل، إلا أنه يمثل بلداً كان دائماً سبّاقاً ضمن المجموعة العربية في الانتصار للقضايا الوطنية. وأمس كنت أقرأ ما نشر الكاتب والروائي سعود السنعوسي عن زيارته الأراضي المحتلة وما رأى من محبة أهلها للكويت.

عندي للمحتلين الخزر مَثَل عربي قديم هو «حتى يؤوب القارظان»، أو «لا آتيك حتى يؤوب القارظان». القرظ هو نبات يدبغ به، وكان رجلان من عنزة ذهبا طلباً له فقُتل واحد ولدغت حيّة الآخر ومات. والمعنى أن الإتيان فَي هذه الحال مستحيل.

أولاً، دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية عاصمتها القدس، ثم نحكي.

بدء الانتخابات البلدية في (15) مدينة بليبيا

طرابلس/متابعات :

انطلقت امس في بنغازي و14 مدينة ليبية انتخابات المجالس البلدية حيث فتحت المراكز الانتخابية أبوابها صباحا، وسط إقبال جيد من الناخبين.

ويتنافس في بنغازي 74 مرشحا للفوز بتسعة مقاعد خصص سبعة منها للرجال، وواحد للنساء، وآخر لذوي الاحتياجات الخاصة من الثوار.

وبلغ عدد من يحق لهم التصويت سبعين ألفا من سكان المدينة التي تجرى فيها هذه الانتخابات لأول مرة منذ خمسين عاما.

وتتميز هذه الانتخابات التي تنظم ببلديات منها وازن وغدامس ونالوت، بوجود مقعد مخصص لأحد الثوار المصابين في الحرب.

أما في مصراتة التي لم تجر فيها الانتخابات بعد، فقد ذكرت الوكالة الليبية للأنباء أن اللجنة الفرعية لانتخابات المجالس البلدية أكدت أن عدد المتقدمين بملفات للترشح بلغ 81 منهم 73 مترشحا بالفئات العامة، وأربعة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأربع من النساء.

ويتوقع أن يتم الإعلان المبدئي عن القوائم النهائية للمترشحين نهاية هذا الأسبوع بعد مراجعات الملفات واستكمال النواقص.

أهالي حمص يعانون من الحصار

أولت صحف بريطانية اهتماما بالأزمة السورية، وتحدث بعضها عن معاناة أهالي حمص المحاصرة منذ أكثر من عامين، وخاصة في أعقاب شن النظام السوري حملة جديدة لمحاولة استعادة السيطرة على المدينة.

فقد أشارت ذي إندبندنت إلى أن أهالي حمص يعانون جراء الحصار المتواصل من جانب قوات النظام السوري، وجراء نقض الغذاء والماء والدواء، مضيفة أن قوات الرئيس السوري بشار الأسد تشن حملة جديدة على المدينة المحاصرة.

وأوضحت الصحيفة أن قوات النظام بدأت شن حملة موسعة الاثنين الماضي في محاولة استعادة السيطرة على حمص التي تعتبر عاصمة الثورة، مضيفة أنه لا خيار أمام «المتمردين» المحاصرين سوى الاستلام لقوات النظام أو القتال حتى الموت.

وفي تقرير منفصل، أشارت الصحيفة إلى أن استقالة رئيس الاستخبارات السعودي الأمير بندر بن سلطان تأتي بعد هزائم لحقت بالمعارضة السورية المسلحة، مضيفة أن الداعمين الأجانب يحاولون تغيير الاتجاه وإنقاذ ما تبقى من المعارضة المسلحة في سوريا، وأن سوريا لا تزال على قائمة أولويات السعودية.

من جانبها، أشارت صحيفة ذي ديلي تلغراف إلى مقتل شاب بريطاني أثناء اشتراكه بالقتال في سوريا، وأضافت أن القتيل هو عبد الله أبو بكر الدغيس (18عاما) وأن والده يتمنى أن يكون ولده قد قضى من أجل «قضية نبيلة».

يُشار إلى أن عائلة الدغيس علمت بمقتل ابنها في المعارك الجارية بسوريا، وأنها بدأت بتقبل العزاء في منزلها ببلدة سالدين جنوب بريطانيا، وكان الدغيس الذي يحمل الجنسية البريطانية ذهب للقتال في سوريا منذ عام والتحق بصفوف جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة.

من جانبها، نسبت ذي غارديان إلى والد الشاب وصفه ولده بأنه «شهيد» وأضافت أن عبد الله كان قد ارتحل من بريطانيا إلى سوريا مصطحبا معه شقيقه جعفر (16عاما) وانهما سافرا ليلتحقا بشقيقهما عامر (20 عاما) والذي أصيب برصاصة في معدته عندما قتل شقيقه عبد الله.

وقدرت الصحيفة عدد البريطانيين لدى صفوف المعارضة السورية المسلحة بحوالي أربعمائة مقاتل.

يُشار إلى أن الولايات المتحدة عبرت عن «قلقها العميق» بشأن ما وصفته بالوضع

المأساوي والمرعب في حمص، وقالت إن ما يحصل أحدث مثال على وحشية النظام نحو شعبه.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية إن قصف النظام وتطويقه للمدينة مثال على أسلوب التجويع أو التركيع «الخسيس» الذي ينتهجه في ساحة المعركة. وحثت جنيفر بساكي النظام على وقف هجماته على المدينة القديمة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية.

وأضافت بساكي أن النظام يعمل بشكل متعمد على زيادة حالة الإحباط واليأس لدى الشعب السوري سعيا منه للاحتفاظ بالسلطة بأي طريقة.

هل سيحل اتفاق جنيف أزمة أوكرانيا؟

أولت صحف أميركية اهتماما بالأزمة الأوكرانية المتفاقمة، وقالت إحداها إن اتفاق جنيف هو ما يريده بوتين، وسط تشكيك باستمراره لأسباب مختلفة، وقالت أخرى إن لبوتين معجبين على غير ما يراه الغرب.

وقالت الكاتبة كاثلين باركر في مقال نشرته لها صحيفة واشنطن بوست إن اتفاق جنيف ما بين الغرب وروسيا هو ما يريده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك لأنه يود فعلا التراجع بعيدا عن أوكرانيا.

وأوضحت الكاتبة أن بوتين لا يريد الابتعاد عن أوكرانيا مخافة العقوبات الاقتصادية على بلاده، ولكنه لا يريد التورط في المشاكل المترتبة على غزوه بلادا أخرى.

من جانبها، شككت مجلة تايم بالاتفاق، وقالت إنه قد لا يدوم طويلا، موضحة أنه بينما تطالب الولايات المتحدة بإخلاء المباني التي يسيطر عليها مسلحون موالون لروسيا في شرقي أوكرانيا، فإن روسيا -بدورها- تطالب بإخلاء المباني التي يسيطر عليها موالون للغرب في العاصمة كييف.

وأضافت تايم أن اتفاق جنيف أيضا لا يروق لمن يعنيهم الأمر في أوكرانيا، وهم أولئك المسلحون الموالون لروسيا، والذين يسيطرون على مبانٍ في مدينة دونيتسك ومدن أخرى شرقي البلاد، والتي أعلنوها جمهورية شعبية مستقلة.

وأشارت إلى أن بوتين نعت البارحة المناطق في شرقي أوكرانيا بكونها «روسيا الجديدة»، وذلك أثناء برنامج تلفزيوني روسي، مضيفا أن تلك المناطق لا تمت لأوكرانيا بصلة، وأن الحكومة السوفياتية سبق أن أعطتها لأوكرانيا في عشرينيات القرن الماضي.

وفي السياق، قال الكاتب تيموثي غارتون آش في مقال نشرته له صحيفة لوس أنجلوس تايمز إن لبوتين معجبين وشعبية يأبى الغرب الاعتراف بها.

من جانبه، قال الكاتب كين ألارد في مقال نشرته له صحيفة واشنطن تايمز إن ثمة حربا باردة جديدة بدأت تدور رحاها بين الغرب وروسيا، وإن الرئيس الأميركي باراك أوباما ليس على قدر مواجهة التحديات الجديدة.

وعلى صعيد متصل، قالت صحيفة ذي كريستسان سانيس مونيتور إن أوباما سيزور اليابان الأسبوع القادم، وإن نائبه جوزيف بايدن سيتوجه إلى أوكرانيا.

وأوضحت الصحيفة في افتتاحيتها أن كلا البلدين يواجه تحديات ويحتاج إلى أكثر من مجرد مساعدة أميركية عادية، وذلك من أجل الحفاظ على حدودهما.